

ملف صحفي



10 سنوات في خدمة البيضاويين

12.12.2022

الفهرس

بلاغ صحفي

- 1- تطوير مستمر للخدمات
- 2- كازاطرامواي في مواجهة أزمة كوفيد 19
- 3- عائلة الطرامواي تكبر بإطلاق خطين جديدين: T3 و T4

كازاطرامواي تحتفل بمرور 10 سنوات!

عشر سنوات في خدمة الدار البيضاء وسكانها.

الدار البيضاء، 12 دجنبر 2022

منذ انطلاسته في 12 دجنبر 2012، تحول طرامواي الدار البيضاء بصورة تدريجية إلى تراث مشترك حقيقي للمدينة، بل وأصبح وسيلة نقل ذات بعد اجتماعي واقتصادي وثقافي رافق أكثر من 350 مليون مسافر في حياتهم اليومية.

والحقيقة أن الطرامواي لم يعد وسيلة نقل بسيطة، بل أسلوبا للحياة، بحيث أن أكثر من 86% من الأشخاص الذين لا يستعملونه وأكثر من 97% من مستعمليه هم مستعدون للتوصية باستعماله في أوساط معارفهم. لقد أصبح بمثابة حليفهم اليومي، وعاملا لتسريع التنمية في المدينة. صار ضرورة اجتماعية واقتصادية.

استطاع الخطان رقم T1 و T2 تحقيق نجاح حقيقي خلال السنوات العشرة الماضية. واستفاد البيضاويون من نقل عمومي على مسار خاص يجمع بين الراحة والموثوقية والاستدامة بهدف تسهيل تنقلاتهم عبر المحاور الرئيسية للمدينة بأمان تام. وتفيد دراسة أعدتها في نهاية 2019 شركة الدار البيضاء للنقل وشركة طرامواي الرباط-سلا بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية AFD من أجل تقييم أثر الطرامومي في كل من الدار البيضاء والرباط - سلا، بأن أكثر من 55% من مستخدمي الطرامواي يستخدمونه للذهاب إلى أماكن عملهم.

بمناسبة عيد ميلاده العاشر، الذي له رمزية خاصة، فإن كازاطرامواي تبقى على الاستماع إلى مستخدميها وتوسعى إلى التطوير المستمر لضمان أفضل خدمة لسكان المدينة. وانسجاما مع ذلك، تم إجراء دراسة معمقة حول رضى سكان الدار البيضاء والركاب عن وسيلة النقل هاته ورؤيتهم لها. وقد كشفت الدراسة أن التنقل بواسطة الطرامواي يبقى مرضيا بشكل عام، حيث أعلن 95% عن رضاهم. وتحظى كازاطرامواي بصورة إيجابية لدى زبناءها. وقد أصبحت هذه الوسيلة للنقل عبر مسار خاص، بسرعة، رمزًا لجمالية المدينة وعاملا يسهل إيقاع الحياة اليومية للمواطنين، ودليلاً على التنمية المستدامة التي تعرفها للمدينة.

الطرامواي يعني بالنسبة لسكان الدار البيضاء ما يلي :

- الراحة والأمان،
- الحدائة والتنمية،
- القرب والشعبية والكرم،
- التنمية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)،
- جمالية المدينة،
- الحضور وخدمة النقل.

وكما جاء على لسان البيضاويين، فإن الطرامواي هو شيء بيضاوي خالص. لقد استطاعت الدار البيضاء أن توفر لسكان الأحياء البعيدة وسيلة نقل سريعة توصلهم إلى قلب المدينة. وإلى جانب ذلك، يتواصل دعم ثمن تذكرة الطرامواي بنسبة 40% من قبل السلطات العمومية وخاصة جماعة الدار البيضاء. ويربط الطرامواي بين الشوارع الرئيسية والمناطق التجارية ومراكز الترفيه والمقاولات. حيث يؤكد 49.3% من الأشخاص المستجوبين أن الأوقات الرئيسية لرحلاتهم عبر الطرامواي تتم خلال الفترات التالية: من 7 صباحًا إلى 9 صباحًا ومن 5 مساءً إلى 7 مساءً.

ويعبر الزبناء عن اقتناعهم بأنه لا يوجد مكان أفضل من الطرامواي من أجل الاختلاط والتواصل والسلم الاجتماعي: حيث تلتقي جميع الأعمار وجميع الأجناس والفئات الاجتماعية المهنية للتنقل يوميًا على متن عربات الطرامواي في هدوء وسكينة واحترام. وحسب نفس الدراسة، فإن 61% من مستعملي الطرامواي هم مستخدمون منتظمون يستعملونه أكثر من 5 مرات في الأسبوع.

يأتي الشباب في مقدمة المستعملين: هناك الطلبة الذي يمثلون خلال السنة الدراسية حوالي الربع، بمتوسط عمر يتراوح بين 15 و 34 عامًا، إضافة إلى الشباب الناشطين. في حين تمثل النساء ما يقرب من 49% من زبائن الطرامواي، إذ هي وسيلة النقل المفضلة لديهن نظرا لما توفرها من إحساس بالأمان وبالاستقلالية. زيادة على ذلك، فإن 99% من البيضاويين الذين تم إحصاؤهم في دراسة للوكالة الفرنسية للتنمية في 2020 لا يعتقدون أن استخدام الطرامواي يضر بصورتهم الاجتماعية.

بعد إطلاقه، استطاع الطرامواي أن يربح تحدي الأحكام المسبقة والمخاوف، وأن يسجل عددًا قليلًا جدًا من حالات الاحتيال أو الاعتداءات أو المضايقات أو عمليات التخريب داخل العربات. وأصبحت خطوط طرامواي الدار البيضاء، المجهزة بمصلحة قيادة مركزية (PCC) تعمل يوميا

24/24 ساعة، أكثر وسائل النقل أمانًا وأبسطها وأكثرها سهولة في الولوج. على سبيل المثال، وحسب دراسة الرضى والتصور، يُنظر إلى الطرامواي على أنه مكان يسعنى إلى تحقيق الراحة والأمان والثقة والاحترام. وقد تم للأسف إحصاء 1845 حادثة و1565 عملية تخريب، ويتواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للسيطرة على مثل هذه المخاطر.

10 سنوات في 10 أرقام

70,82 : طن / العربات



357 080 623 : عدد المسافرين



27 649 113 : كلم قطعها ال طرامواي



11 337 647 : تذكرة تم بيعها



624 شخصًا في خدمة تنقلات البيضاويين



2245 : شجرة تم غرسها في مسارات ال طرامواي



15000 : عملية صيانة وقائية أو تصحيحية لضمان جودة الخدمات



79 : مصلحة تم توفيرها



259 763 : مشتركون أوفياء





من عام 2012 إلى عام 2022

منذ إطلاق خدمات الطرامواي:

• 357,080,623 مليون بياضوي وزائر استعملوا الطرامواي،

• 5 وكالات

• 38 بائعا نشيطا

• 259 آلة بيع أوتوماتيكية للتذاكر

• 200 مستخدم للمواكبة في المحطات

السنة	استعمال الشبكة
2012	721290
2013	22382980
2014	30386558
2015	34292524
2016	34182210
2017	34687370
2018	35717397
2019	50589561
2020	32458318
2021	40232951
2022 إلى غاية 8 دجنبر	45902638

تربط شبكة الطرامواي سكان الدار البيضاء بباقي مناطق المملكة من خلال خدمة محطات القطار التالية: عين السبع، والدار البيضاء المسافرين، والدار البيضاء الميناء، ولوازييس، والدار البيضاء الجنوبية.

نسبة استعمال محطات المواصلة:

2022	الخط الثاني T2	2022	الخط الأول T1
2,803,050	أنوال	2,676,269	محطة عبد المومن
2,594,541	محطة لمداركة	2,500,186	محطة بن تاشفين

المحطات الأكثر استعمالاً خارج محطات المواصلة:

2022	الخط الثاني T2	2022	الخط الأول T1
948,971	محطة عين الخياب	2,342,982	محطة الأمم المتحدة

- 82% من المستعملين يقولون إنهم يفضلون الطرامواي لأنه آمن واقتصادي،
- 59% يركبون الطرامواي خلال أيام الأسبوع وعطلات نهاية الأسبوع،
- 77% من المستخدمين يجدون وقت سفر في الطرامواي ممتعاً،
- 52% من المستخدمين يستعملون الشبكات الاجتماعية أثناء رحلاتهم ،
- 10% من مستخدمي الطرامواي لديهم دائماً سيارة شخصية تحت تصرفهم لرحلاتهم اليومية.

دراسة صورة ورضا العملاء لخط طرامواي الدار البيضاء 2022

تحسين مستمر للخدمات

إطلاق عدة مشاريع للاحتفال بعشر سنوات من الخدمات لفائدة الركاب وسكان المدينة

بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها، ستحتفل كازاطرامواي بطريقتها الخاصة مع البيضاويات والبيضاويين من خلال إطلاق حملة تحت شعار " أنا كازاوي مع الطرامواي ". وتعتبر هذه المبادرة تحية خاصة تستحضر الروابط القوية التي تربط المدينة وسكانها بالطرامواي. وسيأخذ هذا الاحتفال شكل تظاهرة يرافقها إبداع موسيقي تم إنتاجه بالتعاون مع فنانيين مغاربة وسكان الدار البيضاء.

ولتجسيد التصريحات والأحاسيس التي يعبر عنها مستعملو الطرامواي، سيتم تنظيم معرض فني يحمل عنوان "فنون بيضاوية" "CASAART'WAY"، وهو معرض لأعمال إبداعية مستوحاة من المشاعر والصور المرتبطة بالطرامواي وبشهادات المسافرين الذين شملهم هذا الاستطلاع. وقد تم إنجازه في 15 مبنى في المحطات الجانبية المخصصة لإصلاح الخطين الأول T1 والثاني T2. هذا المشروع هو تعبير فني يجسد إحدى عبارات الشكر الموجهة إلى المستعملين وإلى جميع البيضاويين لدعمهم ولثقتهم في الطرامواي.

وسيكون بإمكان سكان الدار البيضاء الاستمتاع والتفرج على هذا المعرض الفني عند ركوبهم الطرامواي بشكل يومي. بحيث سيكون الطرامواي متميزا بألوان خاصة، وسيشكل مفاجأة سارة للبيضاويين على طول المسارات بغرض إسعادهم على إيقاعات شعارنا: " أنا كازاواي مع الطرامواي".

كازاطرامواي أمام امتحان أزمة كوفيد 19:

نفس الديناميكية ونفس الوفاء إلى غاية فبراير 2022

كانت لوباء كوفيد 19 انعكاسات وآثار غير مسبوقه على الحياة عموما، وهو ما عاشته أيضا كازاطرامواي. في 2020 انخفض استخدام الطرامواي بنسبة 20% مقارنة مع نفس الفترة من 2019. وقررت السلطات العمومية وضع جميع الوسائل الضرورية ليكون النقل العمومي خدمة أساسية من أجل دعم ومساعدة جميع من يحتاجون إلى التنقل والسفر بكل أمن وأمان.

تطور حركة النقل في 2022 (في 12.12.2021)	14%
تطور حركة النقل 2020/2021	24%
تطور حركة النقل 2020-2019	-36%

على أرض الواقع، لم يتوقف الطرامواي عن العمل أبدا، إلا أن قرار حظر التجول والسماح بحد أقصى من الركاب يصل إلى 50% من سعة العربات (300 بدلا من 600) كان له تأثير كبير على حركة النقل. ومن أجل ضمان سلامة المستعملين، قامت كازاطرامواي، بسرعة، بتعزيز التدابير والإجراءات الصحية المعمول بها، طبقا لما هو مقرر من قبل شركة الدار البيضاء للنقل ووزارة النقل مثل: التطهير، واعتماد الإجراءات الوقائية، وتكييف عرض الخدمات، والتواصل

والتحسيس. وقد كشفت اليوم الدراسة الأخيرة حول الرضى والتصور أن 61% من مستعملي الطرامواي استأنفوا نفس وتيرة استعمالهم للطرامواي مقارنة مع فترة ما قبل كوفيد.

عائلة الطرامواي تكبر مع إطلاق الخطين الجديدين: الثالث T3 والرابع T4

10 سنوات، ومازالت الرحلة مستمرة..

حاليا يتوفر الطرامواي في الدار البيضاء على خطين داخل الخدمة بمجموع 70 محطة وطول 47 كم. وفي إطار مواصلة وضع مشروع تحسين النقل بالمدينة وتوسيع شبكة النقل العمومي على مسار خاص حيز التنفيذ، إضافة إلى توسيع عرض النقل بحلول 2024 ، من خلال 50 كيلومترا موزعة على الخطين الثالث T3 والرابع T4، إضافة إلى إطلاق خطين للنقل عبر "كازياصوي". وسترفع هذه الخطوط الأربعة الجديدة مع احتساب الخطين العاملين حاليا الحصيلة إلى ما مجموعه: 151 محطة و97 كلم وأكثر من 10 نقاط للمواصلة والربط متعددة الوسائط.

في فبراير 2021، أطلقت شركة الدار البيضاء للنقل أشغال البناء على الخطين الثالث T3 والرابع T4 من خطوط الطرامواي على مسافة 26 كم، مع توفير 39 محطة للركاب وعدة نقاط للمواصلة متعددة الوسائط.

• 55% معدل تقدم أشغال البنية التحتية للطرامواي

• إنجاز 24 كلم / 26 كم من السكك الحديدية

• إنجاز 18 كلم من أشغال أرضية السكة الحديدية

وستتواصل الأشغال خاصة على مستوى تهيئة الواجهات وتركيب معدات والأنظمة المساعدة في تسيير الطرامواي من أجل إطلاق مرحلة التشغيل التجريبي ثم التشغيل الفعلي للخطين.

الخط الثالث T3، وهو بطول 14 كلم سيضم 20 محطة. وسيشتغل في المحاور التالية: شوارع عبد القادر الصراوي، وإدريس العلام، وإدريس الحارثي، ومحمد السادس، ثم ساحة النصر، ومحمد اسميحة، ومحطة الدار البيضاء الميناء. وسيضمن T3 الخط الثالث خمس نقط للمواصلة (مع خطوط T1 و T2 و T4، وحافلة سريعة على مسار خاص رقم L2)

أما الخط الرابع T4 فيتضمن 19 محطة بطول 12 كلم. وسيشتغل في المحاور التالية: شوارع عقبة بن نافع، وإدريس الحارثي، وإدريس العلام، والقوات المساعدة، وشارع النيل، وأنوال، و10 مارس وأولاد زيان، وساحة النصر، ورجال المسكيني، وعلل الفاسي، وحديقة الجامعة العربية. وسيوفر هذا الخط 4 محطات للمواصلة (مع خطوط T1 و T2 و T3 مما سيحفز ويدفع بالتنمية الحضرية كما هو الحال مع خطوط الطرامواي الأخرى.